

## (731) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 838) -

### لضيالة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة وتفشاها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم لو لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكاف - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ونهتدي بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:17

انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا نسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا هذا هو الدرس رقم منه وسبعة وثلاثين - 00:00:29

تعليق على لطائف الفوائد في هذا اليوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمائة واربعة واربعين للهجرة 00:00:44 كنا قد وصلنا الى الفائدة رقم ثمانمائة وثمان وثلاثين. والله غالب على امره. نستمع اولا للفائدة نحفظه -

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيوننا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم تولنا وشيخنا والحاضرين والمؤمنين. فائدة والله غالب على امره. تأمل هذه الاية والله غالب على امره. حيث امر يعقوب ابنه يوسف الا - 00:01:05

قص رؤياه على اخوته فغلب امر الله حتى قصر. ثم اراد اخوته قتله فغلب امر الله حتى صار ملكا وسجدوا بين يديه. ثم اراد الاخوة ان يخلو لهم وجه ابيهم. فغلب امر الله حتى ضاق عليهم قلب اهل - 00:01:30

ابيهم فقال يا اسفا على يوسف ثم تذمروا ان يكونوا من بعده قوما صالحين. فغلب امر الله حتى الذنب واقروا بين يدي يوسف في اخر الامر بعد سبعين سنة وقالوا لابيهم انا كنا خاطئين ثم - 00:01:50

ما ارادوا ان يخدعوا اباهم بكاء والقميص فغلب امر الله فلم ينخدع وقال بل سولت لكم انفسكم امرا ثم دبر يوسف ان يتخلص من السجن بذكر الساق فغلب امر الله فنسى الساق وليث يوسف في السجن بضع سنين. معنى والله غالب على امره اي اذا اراد - 00:02:10

شيئا فلا يرد ولا يمانع ولا يخالف. بل هو الغالب لما سواه نعم والله غالب على امره هذه اية عظيمة او جزء من اية ومعناها ان الله اذا اراد شيئا - 00:02:37

فلا يمانع ولا يخالف بل هو الغالب لما سواه فما اراد كان والخلق كله ملكه وخلقه وبين يديه جل وعلا افعلوا ما يشاء سبحانه والقرطبي رحمه الله بتفسيره - 00:02:56

اراد ان يذكر مثلا لما آتا تضمنه معنا هذه الاية والله غالب على امره في قصة يوسف فاولا امر يعقوب ابنه يوسف الا يقص رؤياه على اخوته قال فغلب امر الله حتى قص - 00:03:18

وهذا لم يرد في حديث صحيح ولك ورد في بعض الروايات من اخباربني اسرائيل يحتمل ان يكون هذا صحيحا ويحتمل الا يكون قال ايضا يعني لم يذكرها القرطبي مرتبة ارادوا ان يخدعوا اباهم بكاء والقميص فغلب امر الله فلم ينخدع وقال بل سولت لكم انفسكم - 00:03:41

امرأة لما هموا بقتل يوسف وثم قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه بغيابة الجب القوه في غيابة الجب حتى انت قافلة وباعوه على همهم شم: بخس. دا اهم معدودة و كانوا فيه من: الذاهبي: باعوه، وفقا - 05:04:00

فَلَمَّا رَجَعَ أخْوَةُ يُوسُفَ إِلَى يُوسُفَ اتَّوْا بِقُمِيقِهِ وَقَدْ لَطَخُوهُ بِدَمِ شَاتٍ ذَبَحُوهَا وَقَالُوا أَكْلُهُ الذِّئْبُ لَكُنْهُمْ نَسُوا أَنْ يَمْزُقُوهُ فَقَالَ مَا أَرْحَمْ  
هَذَا الذِّئْبُ النَّذِيرُ أَكَا، يُوسُفَ وَلِمْ يَمْزُقْ، الْقَمِيقُ - 00:04:26

فعرف انهم كانوا كاذبين ولهذا قال بل سويف لكم انفسكم امرا وقال يا اسف على يوسف وكان يخاطبهم على ان يوسف موجود وهذا  
يدا . عل . ان . بعقوله فـ . قراءة نفسه كان . بعف بانهم كاذب . - 00:04:44

فغلب امر الله عز وجل قال ثم اراد اخوته قتله فغلب امر الله حتى صار ملكا وسجدوا بين يديه تنقلت الامور بيوسف الى ان قال المالئ ائتهنـ.ـ به استخـاصـهـ لنـفـسـ - 00:05:00

فلم جاءه قال انك اليوم لدينا مكين امين اعجب به الملك اعجبانا شديدا وقال انك اليوم لدينا مكين ذو مكانة وامانة الذي يظهر من سلامة القدرة ان الماء من شدة ثقته في ١٥٢٠١٩-١٢-٠٥:٥٠

غلب امر الله حتى ضاق عليهم قلب ابיהם فقال يا اسف على يوسف يعني هذه التصرفات من اخوه يوسف الباعث لها ان يخلو لهم  
00:06:23

اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة طيب هل تتحقق لهم ما ارادوا الجواب لا اعرض عنه يوسف وتولى عنهم وقال يا ابا فلان يا رب في الله خلا على امرك 00:06:41

قال ثم تدبروا ان يكونوا من بعده قوما صالحين فغلب امر الله حتى نسوا الذنب وقرروا بين يدي يوسف في اخر الامر بعد سبعين سنة

اللهم اعلم عبادك بآياتك واجعلنا من اولئك التي يعلمنا ربنا رب العالمين

لكن غالب امر الله فنسوا الذنب واقروا بذنبهم وخطأهم ليوسف ولابيهم ثم دبر يوسف ان يتخلص من السجن بذكر الساقي. فغلب امر

الساقي الذي هو ساقي الملك الخمر فانه لما عبر له يوسف الرؤيا بأنه سيخرج من السجن ويصبح الساقي للملك وسيكون مقربا من الملك تلزانكزه ساقي الملك للملك

فهذا من تدبير الله عز وجل والله غالب على امره ويذكر بعض العلماء معنى اخر لهذه التنقلات في قصة يوسف وهو لطف الله تعالى

الذي جعل اخوته يهمنون بقتله ثم رموه في غيابة الجب ثم تعرض فتنة امرأة العزيز ثم النسوة ثم السجن بضع سنين ثم

المعنى الاول يعلم دقائق الامور وخفاياها وما في الظواهر والصدور والمعنى الثاني يحسن لعباده من حيث لا يحتسبون فيسوق لعبد

فإذا طرطط له هذا: المعنى: يعلم بقائة الامواه و خفاياها و يحس: للعبد من: حيث لا يحتسب و قد جمع الامام ابن القيم هذب: المعنى:

في ابيات في قصيده النونية فقالا وينبغي حفظ هذه الابيات لانك تضبط بها معنى - [00:09:39](#)  
اللطيف قال ابن القيم رحمة الله في النونية وهو اللطيف بعده ولعده واللطف في اوصافه نوعان ادراك اسرار الامور بخبرة واللطف عند موضع الاحسان فيريك عزته ويبدي لطفه والعبد في الغفلات عند الشأن - [00:10:02](#)

في حد حفظ الابيات اعيدها مرة اخرى وهو اللطيف بعده ولعده واللطف في اوصافه نوعان طيب النوع الاول ادراك اسرار الامور بخبرة هذا نوع الذي قلنا يعلم دقائق الامور خفاياها - [00:10:35](#)

واللطف عند موضع الاحسان هذا هو النوع الثاني يحسن لعده بطرق خفية فيوصل له الخير بطريق خفي ويعصمه من الشر بطريق خفي وادراك اسرار الامور بخبرة واللطف عند موضع الاحسان - [00:10:56](#)

فيريك عزته ويبدي لطفه والعبد في الغفلات عن ذا الشأن فقد يسوق الله تعالى الانسان احيانا رزقا ويحسن اليه من حيث لا يحتسب هذا من اثار معاني اللطف وايضا ادراك خفايا الامور و خباياها - [00:11:17](#)

واسرارها هذا ايضا من معاني اللطف ومن رحمة الله عز وجل بعثاده ان اللطف يقترب بالابتلاء اذا ابتلى الله عز وجل انسان يقترب معه لطف والله يبتلي ويلطف يأتي الانسان احيانا مصيبة شديدة لكن يكون معها لطف - [00:11:39](#)

فهذا من معاني اللطف. فاللطف ظاهر جدا في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام ارادوا ان يقتلوه فانطق الله تعالى احدهم قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجود فكف الله عنه القتل - [00:12:03](#)

ثم لما بيع رقيقا من لطف الله تعالى ان الذي اشتراه عزيز مصر ولم يشتريه اي انسان ثم من لطف الله تعالى انه لما سجن دخل معه مسجد فتيان احد السجنين كان هو السبب في تعريف الملك به - [00:12:20](#)

احيانا الانسان لا يدرى من اين يأتيه الخير هذا الخير الذي جعل يوسف الملك الفعلى لمصر بسبب سجين سجين معه في السجن فتنقل يوسف هذه التنقلات من محن الى منح ومن منح الى محن حتى صار في الاخير - [00:12:39](#)

ملكا على مصر واتاه اخوته عرفهم ولم يعرفوه فلماذا اما كون عرفة هم فلان احواله لم تتغير هؤلاء هم اخوته الذين عرفهم بهيئتهم وبداؤتهم فهم على وظفهم فلذلك عرفهم لم يعرفوه - [00:12:57](#)

لم يخطر ببالهم ان اخاهم سيكون هو الملك لمصر ما يخطر ببالهم يعني شيء غير معقول عندهم يعني لم يتخيلاوا اصلا ان اخاهم الذي القوه في غيابه الجب سيكون هو عزيز مصر وهو الملك الفعلى لمصر - [00:13:19](#)

جعله الملك على خزائن مصر وجعله الملك الفعلى قال انك اليوم لدينا مكين امين ما خطر ببالهم ان يوسف سيصل الى هذه المكانة ولذلك لم يعرفوه مع انهم احد عشر - [00:13:37](#)

ما عرفوا كلهم ما ما يتوقعون ان ان يوسف سيصل الى هذه المرتبة ولذلك عرفهم وهم له منكرون قصة يوسف فيها دروس عظيمة وفوائد وعبر. ولذلك قصها الله تعالى علينا - [00:13:51](#)

باسلوب مفصل واضح فينبغي ان نفید من تلك الدروس وتلك آآ العبر والفوائد التي قصها الله تعالى علينا في تلك آآ القصة مع فائدة معظم النار من مستصغر الشر. قالت الحكماء لا ينبغي للعقل ان يستصغر شيئا من الخطأ او - [00:14:10](#)

والزلل فانه متى ما استصغر الصغير يوشك ان يقع الكبير. فقد رأينا الملوك تؤتى من العدو المحتقر ورأينا الصحة تؤتى من الداء اليسير. ورأينا الانهار تتدفق من الجداول الصغار. نعم. من الحكم - [00:14:37](#)

ان الانسان ينبغي الا يستصغر شيئا من الزلل او الخطأ فان هذا الصغير يوشك ان يكون كبيرا مع مرور الوقت وكما ذكر في اخبار الامم السابقة ان بعض الامم تؤتى من جهة امور محتقرة او عدو محتقر - [00:14:57](#)

فتؤتى من جهتها ايضا بالنسبة للصحة قد يكون داء يسير يستهين به الانسان يؤتى من جهة يتفاقم ويسبب له مشاكل اكبر وايضا الانهار تتدفق من الجداول الصغار يجتمع ماؤها حتى تشكل هذه الانهار الكبيرة - [00:15:20](#)

فنجد في امور الدنيا ان معظم النار من مستصغر الشر. ولذلك ينبغي للعقل الا يستصغر شيئا من الخطأ او الزلل وان يكون حذرا وهكذا ايضا في امور الدين حتى في امور الدين - [00:15:42](#)

لا يستصغر المسلم اي معصية فانه لا يدرى ربما تكون في عينه صغيرة لكن عند الله تعالى تكون كبيرة وقد جاء في الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبعن - [00:15:59](#)

فيها يهوى بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغارب ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبعن فيها يستهين بها ولا يتأمل فيها لكنها عند الله تعالى عظيمة - [00:16:22](#)

يهوى بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغارب وكما جاء في الحديث الاخر ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يكتب الله تعالى له بها سخطه الى يوم يلقاءه - [00:16:40](#)

ولما قال رجل والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي يتأنى على الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحببت عملك قال ابو هريرة قال كلمة اوبقت الدنيا هو اخرته - [00:16:58](#)

اذا يستهين الانسان بالمعاصي انه لا يدرى ربما هذه المعصية يحسبها هينة لكنها عند الله تعالى عظيمة كما قال عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم فعلى الانسان الا يستصغر شيئا من الخطأ والزلل في امور دينه ودنياه - [00:17:12](#)

نعم فائدة الرضا من ثمار التوكل على الله ثمرة التوكل الرضا بالقضاء. فمن وكل اموره الى الله رضي بما يقضيه له ويختاره فقد حقق التوكل ولذلك كان الحسن والفضيل وغيرهما يفسرون التوكل على الله بالرضا - [00:17:34](#)

الرضا بالقضاء من ثمرات التوكل على الله عز وجل ولذلك من توكل على الله سبحانه رضي بقضاءه وقدره ولذلك بعض السلف كانوا يفسرون التوكل بالرضا والرضا ليس واجبا في ارجح اقوال اهل العلم - [00:17:58](#)

وانما هو مستحب لانه ليس كل انسان يستطيع ان يتحققه اكثر الناس لا يستطيعون ان يصلوا الى مرتبة الرضا والانسان عندما تقع له المصيبة لا يخلو من احوال الحالة الاولى - [00:18:21](#)

ان يتسرع بقوله او بفعله او بهما معا بفعله كان يلطم خده ويشق جيده وينتف شعره ويقوله كان يعترض على قضاء الله وقدره يقول يا رب لم اصبتني بهذه المصيبة من بين الناس - [00:18:38](#)

ما الذي اذنبت؟ ما الذي فعلت ونحو ذلك من الكلمات التي فيها اعتراض على الله عز وجل فهذا محرم ومن كبائر الذنوب الحال الثاني الصبر والصبر لا يستلزم الرضا الصبر لا يستلزم الرضا - [00:18:58](#)

فقد يصبر لكنه لا يرضى يعني يحبس نفسه عن الجزء ويحبس لسانه عن الكلام المحرم ويحبس جوارحه عن الافعال المحرمة فهذا حكمه الوجوب الصبر واجب المرتبة الثالثة الرضا ان يصبر ويرضى بقضاء الله وقدره - [00:19:17](#)

وهذه لا تكون الا لاولىاء الله عز وجل ان الانسان يرضى بالمصيبة هذه درجة عالية ولذلك هي مستحبة وليس واجبة لان اكثر الناس لا يستطيع الوصول اليها والمرتبة الرابعة التي اعلى من الرضا الشكر - [00:19:42](#)

احمد الله تعالى ويشكره على ما قطى وقدر فقد رضي بما بقضاء الله وقدره واصبح يحمد الله تعالى ويشكره فهذا اذا قلنا الرضا مستحب مرتبة الشكر مستحبة من باب اولى - [00:20:05](#)

وبهذا يتبعن ان الرضا انه درجة رفيعة وعالية لكنها مستحبة وهي من ثمرة التوكل على الله سبحانه ولهذا قال بعض السلف يقول احدهم توكلت على الله ولو كان صادقا يعني في توكله لرؤي بما يقدر الله - [00:20:26](#)

قال الامام ابن تيمية رحمة الله قال المقدور يكتنفه امران التوكل قبله والرضا بعده فمن توكل على الله قبل الفعل ورضي بالمقضي له بعد الفعل فقد قام بالعبودية اذا بين التوكل والرضا ارتباط وثيق - [00:20:51](#)

فالرضا من ثمرات التوكل على الله عز وجل وهذه ايتها الاخوة من اعمال القلوب وعلى المسلم خاصة طالب العلم ان يتفقه فيها وان يحرص على تطبيقها لان اعمال القلوب هي التي ترفع اصحابها درجات عند الله عز وجل - [00:21:21](#)

وهي التي يتفاوت بها الناس تفاوتا عظيما فمقامات التوكل والرضا اليقين الخشية والمحبة واعمال القلوب. ينبغي ان يحرص عليها المسلم. وان يعني بها وان يسعى لتحقيقها نعم فائدة كظم الغيظ عند الغضب، كظم الغيظ عند الغضب من ابرز صفات المتقين. عن عائشة رضي الله عنها - [00:21:40](#)

ان خادما لها اغاظها فقالت لله در التقوى ما تركت لذى غيظ شفاء كظم الغيظ معناه عدم اظهاره وتجرهه والصبر عليه وفسره الغزالى  
فسر كظم الغيظ بأنه التحلم اي تكفل الحلم - 00:22:14

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ولا يحتاج الى كظم الغيظ الا من هاج غيظه ويحتاج معه الى مجاهدة شديدة لكنه اذا تعود عليه  
صار امرا معتادا فلا يهيج الغيظ عنده - 00:22:40

وان هاج فلا يكون في كظم غيظه تعب وكظم الغيظ ذكره الله تعالى من اوصاف المتقين وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها  
السماء والارض اعدت للمتقين ثم ذكر الله تعالى اوصاف هؤلاء المتقين - 00:23:00

الذين ينفقون في السراء والضراء والكافر والكافرين الغيظ والعافي عن الناس فكظم الغيظ من اوصاف هؤلاء المتقين ولذلك ينبغي ان  
يحرص المسلم عليه وانه اذا هاج غيظه يحرص على ان يكتمه - 00:23:22

والا ينفظ غيظه ولا يظهر غضبه وقد جاء في حديث معاذ بن انس النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان  
ينفذه دعا الله على رؤوس الخلائق - 00:23:43

حتى يخربه من الحور ما شاء هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى حسن غريب وفي سنته مقال لكن  
كظم الغيظ دلت النصوص على انه من اوصاف المتقين - 00:24:01

وايضا من اسباب دخول الجنة لان الله تعالى لما ذكر جنة عرضها السماء والارض ذكر اوصاف اهلها ومن اوصافهم والكافر والكافرين  
الغيظ والكافر والكافرين الغيظ ولذلك كظم الغيظ عده العلماء دلالة على كمال العقل - 00:24:20

لا يكظم غيظه الا من كان عنده كمال في العقل. لانه يعلم ما الذي يترتب على ذلك وهكذا ايضا الحلم الحلم وكظم الغيظ هذى من  
صفات العقلاء ولهذا ينبغي ان يحرص المسلم على تحقيق هذه الصفات. يحرص على الا يغضب - 00:24:42

واذا غطى كظم الغيظ على ان يكتسب صفة الحلم فان الحلم سيد الاخلاق وهو اشرف الاخلاق ولا يمكن ان يكون الانسان  
حسن الخلق الا وهو حليم اما الانسان سريع الغضب وشديد الغضب فهذا لابد ان يكون سيد الخلق - 00:25:03

لا يجتمع سوء الخلق والحلم مرتبط بحسن الخلق سرعة الغضب وشدة الغضب مرتبطة بسوء الخلق نعم طيب التأملات ابن  
جودي سبق سبقت معنا في فائدة سابقة ننتقل للتي بعدها. نعم - 00:25:26

فائدة من اخلاق الكبار. قال الشافعى ما نظرت احدا فاحببته ان يخطى نعم الامام الشافعى كان في عصرهم انتشرت المناظرات بين  
العلماء وكان يناظر بعض العلماء وممن كان يناظره محمد بن حسن - 00:25:46

وغيره من اهل العلم لكن كان الشافعى اذا ناظر احدا يحب ان يجري الله الحق على لسانه. ولهذا كان يقول ما نظرت احدا الا وددت  
ان الله اجر الحق على لسانه - 00:26:08

ويقول ما نظرت احدا فاحببته ان يخطى لان هدفه كان الوصول الحق وليس الانتصار وكان يقول ما نظرت احدا قط على الغلبة وكان  
ايضا يمتنع من مناظرة اهل البدع ويقول ما ناظرت احدا علمت انه مقيم على بدعة - 00:26:26

وعلى هذا البيهقي في مناقب الشافعى وهو كتاب جيد انصحوا بقراءاته مناقب الامام الشافعى للحافظ البيهقي علق البيهقي على  
ذلك قال لان المقيم على البدعة قلما يرجع بالمناظرة وانما كان الشافعى يناظر من يرجو رجوعه للحق اذا بين له - 00:26:54

فهذه اخلاق العلماء واخلاق الائمة واخلاق الكبار انهم في مناظراتهم يناظرون لاجل تبيين الحق. ولاجل توظيفه وليس للغلبة  
والانتصار ولذلك ما كان يناظر على الغلبة الامام الشافعى ولا يناظر اهل البدع لان اهل البدع - 00:27:21

يندر رجوعهم بالمناظرات لان صاحب البدعة يرى انه على حق فمنزولين له سوء عمله فرأه حسنا ولذلك يقول العلماء ان صاحب  
الكبيرة ارجى للتوبة من صاحب البدعة ده صاحب الكبير يعلم بأنه مقيم على معصية - 00:27:42

ويرجى ان يتوب بينما صاحب البدعة يعتقد انه على حق افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا والامام الشافعى رحمه الله احد الائمة  
الاربعة والسيرة عطرة مع انه لم يعمر طويلا - 00:28:03

كان عمره لما مات اربع وخمسون سنة فقط ومع ذلك اصبح احد الائمة الاربعة وله مدرسة فقهية عظيمة وله اتباع في العالم

الاسلامي وهذا الامام له مناقب وانصح بقراءة سيرته وسيرة الائمة - 00:28:24

فان فيها فوائد كثيرة مما ذكر في سيرة الامام الشافعي انه كان يحمل معه العصا دائمًا فسئل كيف تحمل العصا ولست بحاجة لحملها  
قال لاذكر اني في الدنيا مسافر للآخرة - 00:28:46

حتى لا ينسى. سبحان الله وكان يختتم القرآن في كل يوم ختمة وفي رمضان في كل يوم ختمتين لكن يظهر الله اعلم انه كان متلقنا  
لحفظ القرآن ويجري القرآن على لسانه - 00:29:07

بقيامه وقعوده واضطجاع في كل وقت. المتقن الحافظ يسهل عليه ان يقرأ لكن كان يعني اشتهر في سيرة الامام الشافعي انه يختتم  
القرآن في كل يوم ختمة وفي رمضان في كل يوم ختمتين - 00:29:26

وله مناقب كثيرة رحمة الله تعالى ونكتفي بهذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اي نعم  
نعم هذا سؤال جيد يعني يقول هل كظم الغيظ هو الحلم - 00:29:43

الجواب كظم الغيظ ليس هو الحلم وانما هو المرحلة التي تسبق الحلم هو كما قال الغزالى هو التحلل تكلف الحلم فكظم الغيظ هو  
تكلف الحلم واما الحلم فهو خلق راسخ للانسان - 00:29:59

وصفة راسخة فالحلم معناه ان الانسان لا يغضب اصلا لكن كظم الغيظ يغطى ويكتفى به كظم الغيظ من اسباب تحصيل الحلم  
لانه كما قال الغزالى هو تكلف الحلم وهو من اسباب تحصيله. بعض الناس بطبيعته انه سريع الغضب شديد الغضب. هنا ينبغي له ان  
يكظم الغيظ - 00:30:21

واذا اعتاد كظم الغيظ مع مرور الوقت يصبح حليما كما ذكرنا في دروس سابقة ان الاخلاق منها ما هو فطري وهبة من الله عز وجل  
يولد الانسان حليما ويولد كريما يولد شجاعا - 00:30:47

ومن الاخلاق ما هو مكتسب يولد الانسان شديد الغضب وسرع الغضب لكن يتكلف الحلم حتى يصبح خلقا له فيصبح مع مرور الوقت  
حليما يتتكلف الكرم حتى يصبح كريما يتتكلف الشجاعة حتى يصبح شجاعا - 00:31:06  
فالاخلاق منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله  
ورسوله الحلم والانارة قال يا رسول الله اجبرت عليهما ام تخلقت بهما - 00:31:26

لاحظ ان الاشد ايضا يعرف هذا التقسيم يعني هل هي فطرية او مكتسبة فقال عليه الصلاة والسلام بل جبت عليهما وقال الحمد لله  
الذى جبلى على ما يحبه الله ورسوله - 00:31:43

نعم اه نعم. اخوة يوسف ليسوا انباء كما ذكر ذلك حافظ كثير وغيره وليسوا هم الاسباط وانما الاسباط انباء من انباء بنى اسرائيل  
وبعيد جدا ان يفعلوا هذه الفعلة باخיהם ويكونوا انباء - 00:31:58

لان الانبياء هم صفوه البشر هذى فعلة شنيعة ان يهموا بقتل اخיהם فهم ليسوا بانبياء وبعيد ان يكونوا انباء كما ذكر ذلك  
الحافظ ابن كثير لكنهم تابوا من فعلتهم وسامحهم ايضا يوسف - 00:32:17

قال يغفر الله لكم ويعقوب قال سوف استغفر لكم لان يعقوب كان يعني جرحه عميقا لم يندمل بعد لاحظ اللام يعقوب اشد من الام  
يوسف لم تبيض عيناه من الحزن وكظيم. يعقوب بيظت عيناه من الحزن - 00:32:36

ولذلك كان الم ابا اشد من الم الابن في يوسف قال يغفر الله لكم يعقوب سوف استغفر لكم ربى لان الم يعني شديد الم يعقوب  
كان اشد من الم يوسف - 00:32:53

- 00:33:08